[201] فقال صلى ا عليه وآله أسلم عليكم فلا تجيبوني، فقالوا: سمعنا سلامك، فأحببنا أن نستكثر منه، فقال صلى ا عليه وآله: هذه الجارية قد أبطأت عليكم فلا تؤاخذوها، فقالوا: يا رسول ا هي حرة لممشاك. فقال النبي صلى ا عليه وآله: ما رأيت اثنتي عشرة درهما أعظم بركة من هذا كسى ا جل جلاله بها عاريين وأعتق بها نسمة (1).

_____ (1) أمالي الصدوق: 197 ح 5 - وعنه البحار ج 16 / 214 ح 1 وعن الخصال: 490 ح 69. ولا يخفى أن المصنف قدس سره نقل الحديث نقلا بالمعنى ولما كان بحسب اللفظ مع المصدر متفاوتا كثيرا فنورد أصل الحديث: عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال: جاء رجل إلى رسول ا صلى ا عليه وآله، وقد بلي ثوبه، فحمل إليه اثني عشر درهما، فقال: يا علي خذ هذه الدراهم فاشتر لي ثوبا ألبسه، قال علي عليه السلام: فجئت إلى السوق، فاشتريت له قميصا باثني عشر درهما، وجئت به إلى رسول ا فنظر إليه، فقال: غير هذا أحب ألي، أترى صاحبه يقيلنا ؟ فقلت: لا أدري، فقال: انظر، فجئت إلى صاحبه فقلت: إن رسول ا صلى ا عليه وآله قد كره هذا، يريد ثوبا دونه، فأقلنا فيه، فرد علي الدراهم، وجئت به إلى رسول ا صلى ا عليه وآله فمشى معي إلى السوق ليبتاع قميصا فنظر إلى جارية قاعدة على الطريق تبكي، فقال لها رسول ا صلى ا عليه وآله: ما شأنك ؟ قالت: يا رسول ا إن أهل بيتي أعطوني أربعة دراهم لاشتري لهم بها حاجة فضاعت، فلا أجسر أن أرجع إليهم، فأعطاها رسول ا صلى ا عليه وآله أربعة دراهم، وقال: ارجعي إلى أهلك، ومضى رسول ا صلى ا عليه وآله إلى السوق فاشترى قميصا بأربعة دراهم ولبسه وحمد ا وخرج، فرأى رجلا عريانا يقول: من كساني كساه ا من ثياب الجنة، فخلع رسول ا صلى ا عليه وآله قميصه الذي اشتراه وكساه السائل، ثم رجع إلى السوق فاشترى بالاربعة التي بقيت قميصا آخر فلبسه وحمد ا ورجع إلى منزله، وإذا الجارية قاعدة على الطريق، فقال لها رسول ا صلى ا عليه وآله: مالك لا تأتين أهلك ؟ قالت: يا رسول ا إني قد أبطأت عليهم وأخاف أن يضربوني، فقال لها رسول ا صلى ا عليه وآله: مري بين يدي ودليني على أهلك، فجاء رسول ا صلى ا عليه وآله حتى وقف على باب دارهم، ثم قال: السلام عليكم يا أهل الدار، فلم يجيبوه، فأعاد السلام فلم يجيبوه، فأعاد السلام، فقالوا: عليك السلام يا رسول ا ورحمة ا وبركاته، فقال لهم: مالكم تركتم إجابتي في أول السلام والثاني ؟ قالوا: يا رسول ا سمعنا سلامك فأحببنا أن نستكثر منه فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: إن هذه الجارية أبطئت عليكم فلا تؤاخذوها، فقالوا: يا =